

01 Ağustos 2023



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تسعى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عبدالرزاق خليفة الشايحي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير
صرب ١٧٤٢٣ الخالية 72455 للكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ فاكس: ٢٤٨١٠٤٢٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 8908 - 1029 issn

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS> aisharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSO Publishing Products

محرم: ١٤٤١هـ

السنة: الرابعة والثلاثون

سبتمبر: ٢٠١٩م

العدد: الثامن عشر بعد المائة

شهادة غير المسلم على المسلم دراسة فقهية

د. صايل أحمد أمارة*

تاريخ إجازة البحث: فبراير ٢٠١٩م

تاريخ استلام البحث: ديسمبر ٢٠١٨م

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة شروطا من شروط الشهادة، وهو أثر اختلاف الدين على قبول شهادة غير المسلم، وقد هدفت الدراسة إلى بيان مقصد الشهادة، والروح المهيمنة على النصوص المتعلقة بها، وكذلك إلى بيان حكم شهادة غير المسلم على المسلم في غير حالة السفر، ولتحقيق هذه الأهداف قد أجابت الدراسة عن سؤالين فرعيين وهما: ما هو مقصد الشهادة في الإسلام؟ وما هو حكم شهادة غير المسلم على المسلم في السفر؟ وذلك للإجابة عن السؤال الرئيس وهو: ما حكم شهادة غير المسلم على المسلم؟ وقد اتبعت المنهج الاستقرائي، حيث استقرت أقوال الفقهاء في هذا الموضوع، وتوصلت إلى أن حفظ حقوق الناس، ودرء الخصومة قبل وقوعها، ورفعها إن وقعت، أهم مقاصد الشهادة في الفقه الإسلامي، ولا بد من استحضار هذه المقاصد عند الاجتهاد الجزئي في موضوع الشهادة، وأن جمهور الفقهاء ذهبوا إلى أن أية الشهادة على الوصية في السفر منسوخة، وذهب الفقه الحنبلي والظاهرى أنها محكمة، وبالتالي أجازوا شهادة غير المسلم على الوصية في السفر، وقد رجحت هذا الرأي بعد مناقشة الأدلة، وذهب ابن تيمية إلى جواز شهادة غير المسلم على المسلم عند الضرورة، قياسا على الوصية في السفر، وعلى تنازل الفقهاء عن بعض شروط الشهادة في حالات معينة للحفاظ على مقاصدها، وقد ناقشت هذه المسألة ورجحت رأي ابن تيمية.

الكلمات الدالة: شهادة، سفر، غير المسلم، ضرورة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، ويعد:

فلقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يكون البشر مختلفين، وهذا الاختلاف ليس مقصوده

(*) د. صايل أحمد أمارة، يحمل شهادة الدكتوراه في الفقه وأصوله من الجامعة الوطنية الماليزية، عام ٢٠٠٩م، والمجستير في الفقه والتشريع من جامعة النجاح الوطنية، عام ٢٠٠٠م، والكالوريوس في الفقه والتشريع من جامعة النجاح الوطنية، عام ١٩٩٧م، يعمل مدرسا في كلية الشريعة، قسم الفقه والتشريع، جامعة النجاح الوطنية، منذ عام ٢٠١٠م، وهو عضو باحث في عدد من المراكز البحثية في العالم، له كتابان مطبوعين وهما رسالة الماجستير والدكتوراه، وخمسة بحوث محكمة. الاهتمامات البحثية: أصول الفقه، الفقه السياسي، فقه الأحوال الشخصية، فقه الدعوى والبيانات.

Sahit
181564